==========

التسراريوس *Tesserarius* في مصر

(٩٨-٢٥٩م)

د. أمل أحمد حامد عبد العزيز
أستاذ مساعد التاريخ اليوناني – الروماني
كلية الآداب– جامعة المنصورة – مصر

الملخص :

تسلط هذه الدراسة الضوء على إحدى الوظائف العسكرية إبان القرون الثلاثة الأولى الميلادية في مصر خلال عصر الرومان. وهي وظيفة "التسراريوس "*Tesserarius*" في مصر خلال الفترة (٩٨– ٢٥٩م)، وهي وظيفة تقلدها أحد الضباط ذو رتبة متوسطة أعلى من الجندي العادي وأقل من قائد المائة، وكانت له اختصاصات متعددة داخل الحامية الرومانية في الصحراء الشرقية، ابتداءً من إدارة بعض تلك الحاميات الصغيرة، ومسئوليته عن أسلحة الجنود، وكتابة التقارير عن الأوضاع الأمنية، وتوزيع الحصص التموينية للجنود، وتوزيع مهام الجنود.

وقد ارتبطت هذه الوظيفة بالبرايسيديا – الحاميات الرومانية، واستمرت بطبيعتها العسكرية حتى حكم دقلديانوس؛ حيث أصابها التغيير شأنها شأن الكثير من الوظائف الرومانية في مصر.

الكلمات المفتاحية: التسراريوس – التسيرا – البرايسيديا – جبل كلاوديانوس – كروكوديلو – ديديموي – الصحراء الشرقية – القيم – قائد المائة.

==========

The *Tesserarius* in Egypt 98–259 AD

By: Dr. Amal Ahmad Hamid Abdel-Aziz

Asst. Prof. Mannsura University

Abstract:

This study sheds light on one of the military functions during the first three centuries AD in Egypt during the Roman period. The topic is: "The *Tesserarius* in Egypt 98–259 AD". It's a job held by an officer of middle rank, above an ordinary soldier and below a centurion. He had multiple specializations within the Roman garrison in the Eastern Desert. It began with the management of some of *praesidii*, in charge of the soldiers' arms, writing reports on the security situation and distribution of food rations to soldiers. This function continued until the reign of Diocletian.

Keywords: Didymoi, Eastern desert, Curator, Centurion, Tesserarius, Tessera, Praesidium, Mons Claudianus, Krokodilo.

مقدمة :

تسلط هذه الدراسة الضوء على إحدى الوظائف العسكرية إبان القرون الثلاثة الأولى الميلادية في مصر خلال الفترة الرومانية، وهي وظيفة التسراريوس "*Tesserarius*" خلال الفترة الواقعة ما بين عامي ٩٨ – ٢٥٩م. وهذه الوظيفة تقلدها ضابط ذو مرتبة متوسطة أعلى من الجندي العادي، وأقل من القائد صاحب إمرة المائة، وكانت له اختصاصات متعددة . ولم تحظ هذه الوظيفة بالاهتمام الكافي في تلك الفترة (قدر علمي). في حين توجد دراسة سابقة[١] لوظيفتي التسراريوس والكوادراريوس في القرن الرابع الميلادي باعتبارهما وظيفتين إداريتين في الجهاز الإداري في القرية.

وقد تناولت الدراسة القرن الرابع فقط. علمًا بأن البحث المشار إليه قد ورد في إحدى صفحاته بأنه لم يجد أي ذكر لهذه الوظيفة قبل عام ٢٩٥م. ولكن ثبت بالبحث وجود مجموعة وثائق ورد بها ذكر هذا الموظف منذ أواخر القرن الأول الميلادي. لذا تم تحديد الإطار الزمني للموضوع وفقًا لأقدم وثيقة ذكرت التسراريوس، وهي عام ٩٨م حتى آخر إشارة لها، والتي جاءت في عام ٢٥٩م، وعليه تم قصر الدراسة لوظيفة التسراريوس من عام ٩٨ حتى عام ٢٥٩م.

سوف يتم تناول وظيفة التسراريوس من خلال رسم ملامح هذه الوظيفة اعتمادًا على الإشارات التي ذكرتها الوثائق، ومحاولة تحليل تلك الإشارات، والخروج بتوصيف واضح المعالم لهذه الوظيفة. ويمكن الكشف عن هذه الوظيفة من خلال عدة عناصر تضمنتها هذه الدراسة، وفي مقدمتها المعنى اللغوي والاصطلاحي لهذه الوظيفة. ثم ننتقل إلى نشأة هذه الوظيفة مرورًا بمناطق عمل التسراريوس والمهام التي أنيطت بشاغلها. وأخيرًا أثر هذه الوظيفة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشاغليها.

اعتمدت الدراسة على المصادر الأصلية التي ترجع للفترة موضوع الدراسة من: الأوستراكا التي عُثر عليها في أماكن الحاميات العسكرية في الصحراء الشرقية؛ وكذلك الوثائق البردية التي ورد بها ذكر للتسراريوس؛ وبعض المصادر الكلاسيكية ذات الصلة. بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الدراسات الحديثة التي أفادت الدراسة إلى حدٍ كبير.

---

[١] محمد صالح سليمان: من موظفي الإدارة في القرية في القرن الرابع "Qudrarius, Tesserarius"، مجلة مركز الدراسات البردية، العدد (٢٤)، ٢٠٠٧م، ٥٣–٥٥.

والتسراريوس "*Tesserarius*" كلمة لاتينية مشتقة من كلمة "*Tessera*" والتي تعني قطعة الخشب الصغيرة، أو الكتلة المكتوب عليها كلمة المرور، وعادةً ما كانت تتألف من كلمة أو كلمتين مثل *Virtus, Victori* أو *Deus* إلى آخره[٢].

كما أن التسيرا *Tessera* كانت تُستخدم كدليل على الهوية، وتذكرة للجمهور لحضور الألعاب الرياضية، ويوجد منها أيضًا *Tessera Frumentaria*، وهي رمز بكمية معينة من الحبوب (قد تكون ٥ موديوس مثلًا في الشهر)، ومنها *Tessra Hospitalis*، وهو رمز يُستخدم من قِبل الغرباء الذين تعطيهم روما حق الضيافة. وكذلك *Tessera Nummaria* مثل القمح، ولكن بمبالغ نقدية محددة. أما ما يهمنا هنا هو الـ *Tessera Militaris*، والتي أشتق منها التسراريوس *Tesserarius*، وهي رمز يُمنح للجنود – والوحدة العسكرية – حتى يمكن تمييزهم عن العدو، والاعتراف بهم كعناصر من الجيش الروماني، ثم تزود الـ *Tessera* بشعار ضابط يكون هو المسئول عن توزيع التسيرا[٣].

والتسيرا العسكرية *Tessera Militaris* قد تكون إشارةً يعطيها قائد الجيش كتوجيه للجنود لتنفيذ مهمة محددة مطلوب منهم إنجازها، وكان يحدث في الظروف الطارئة أن توجه شفهيًا، أما في الظروف العادية – كما في المراقبة أو ما شابه – كان يتم كتابتها على لوح خشبي، ويعطيها القائد للضباط الذين يلونه في الرتبة، ومنهم إلى الضابط المختص، وهو التسراريوس[٤].

إذن التسراريوس وفقًا لـ *Vegetius*[٥] هو حامل كلمة المرور التي يعلنها لرفاقه الجنود، أو المرشد الذي يعلن الإشارة من خلال رفاقه الجنود، وتُسمى الإشارة بأمر القائد، والتي بها يتحرك الجيش إما للحرب أو لبعض المهام، وأحيانًا كانوا يتقدمون قبلهم لاختيار المكان المناسب لإقامة المعسكر.

---

(2) https://www.z. junoon.com/Tesserarius; Sidebotham, Erythra Thalassa, 69 –71.
(3) Berger, Dictonary of Roman Law, 732.
(4) Ward, Roman Tessera, 228–29.
(5) Lib. II. Cap. 7 (VII), 8. "Teserarii Qui Tesseram Per Contubernia Militum Nuntiant, Tessera Autem Dicitur Praecetum Ducis, Quo Vel Ad Aliquod Opus Uel Ad Bellum Mouetur Exercitus".

ويضيف *Vegetiuss*[٦] بأن رجال المراقبة كانوا يطلبون من الجنود تذكرة المراقبة أو المغادرة، وإذا اعترف الجندى بارتكاب جريمة ما؛ فقد تم تكليف الضابط المراقب من قبل قائد الفيلق بمعاقبة الجندى المذنب. وكانت أسلحة جميع الجنود، وكذلك ملابس الفرسان والمؤونة ضمن مسئوليته.

ونظرًا لأن الكلمة لاتينية الأصل، فعندما كانت تكتب بالحروف اليونانية في الوثائق، لم تكتب بشكلٍ صحيح في بعض الأحيان، وقد اتخذت كتابتها عدة أشكال بالشكل الصحيح *τεσσεραρίος*[٧]، وأحيانًا كُتبت بشكلٍ خاطىء مثل *τεσσαλαρίῳ*[٨] أو *θεσαλα-ριω*[٩]، أو *θεσελαλίω*[١٠].

وقد تم إعفاء التسراريوس أو الضابط المسئول عن المراقبة من أداء الخدمات الروتينية التي يؤديها الجنود العاديين في المئوية؛ لأن لكل مائة جندي يوجد تسراريوس واحد يتلقى الجنود الإشارة منه. ويُذكر أن قائد المائة كان يتدرج في الرتب السابقة على قائد المائة. وكان من بين تلك الرتب التي تسبق قائد المائة هو التسراريوس ... إلخ. وهذا يعني أن التسراريوس كانت تتم ترقيته ليصبح قائد مائة[١١].

- **مناطق عمل التسراريوس:**

أولى الرومان اهتمامًا خاصًا بالتجارة مع الشرق عبر الأراضى المصرية، وهو ما ترتب عليه الاهتمام بالبنية الأساسية لطرق تجارية آمنة عبر الصحراء الشرقية وصولًا إلى البحر الأحمر. ووضع تلك الطرق تحت الحماية والرقابة الرومانية للسيطرة على أية محاولة للنيل من أمنها، والتأثير بشكلٍ سلبي على التجارة الشرقية القادمة من الهند واليمن. لذا توسع الرومان في بناء البرايسيديا *Praesidium* في الصحراء الشرقية منذ عهد الإمبراطور

(6) Lib. II, Cap. VIII, 24 – 26, "Vigiliarum Suie Profection is Tessera Ab Eodem Petebatur, Similes Crimen a Liqud Admi Sisset, Auctoritate Praefecti Legions Atribuno De Putabtur Poemam".

(7) O. Claud. 3, 576; 4, 708; 714; 722; O. Wilck. 1143, 1146; Rom. Mil. Rec. 78. Nos. 12; 42; 55; 75; O. Bold. 2032; P. Yale. 3. 137.

(8) O. Krok. 94; 95.

(9) O. Did, 44; 55; O. Claud. 3. 563; 498.

(10) P. Prag. 3. 236.

(11) Radin, Promotion of Centurion, 302; Ward, Roman Tesserae, 230; Campbell, Classical Dictionary, 2012; Bohec, Roman Army, 50–51; Speidl, Specialisation and Promotion, 59.

فسباسيان *Vaspasianus* (٦٩–٧٩م)[١٢]. والبرايسيديا هي نقاط محصنة جيدًا للحماية. وتحمي هذه النقاط فصائل عسكرية صغيرة في معظمها. وقد احتفظ الجيش الروماني بشبكة من الطرق مع العديد من المحطات الصحراوية والآبار والصهاريج، وزاد الاهتمام بها مع ازدياد شكاوى التجار من اعتداءات البدو واللصوص على قوافلهم. كما كان الرومان حريصين على استغلال كل ثروات الصحراء الشرقية من معادن، وعلى رأسها الذهب والأحجار والجرانيت إلى آخره؛ مما جعل حفظ الأمن فيها ضرورة، والذي كفله لهم نظام البرايسيديا أو الحصون الصغيرة التي توسعوا في إقامتها منذ فترة حكم فسباسيان، وكان المسئول عن البرايسيديا " قيّم " أو " أمين " ويُلقب بالكراتور *Curator*[١٣].

ويشير ماكسفيلد[١٤] إلى أن حجم القوات التي كانت توجد في البرايسيديوم كانت عادة أقل من مائة؛ لذلك فإن منصب القيم *Curator* على البرايسيديوم كان يشغله أحيانًا ضباطٌ أقل من رتبة قائد المائة *Centurion*. ولم يكن من الضروري أن تكون رتبته من الرتب العالية مثل أحد الضباط المتخصصين، الذين تمت الاستعانة بهم بشكلٍ كبير في عهد الإمبراطور تراچان *Trajanus* (٩٨–١١٨م)، ومن هؤلاء التسراريوس[١٥]، خاصةً وأن معظم تلك الحاميات كانت أعدادها صغيرة كما سبق القول؛ مما يوفر المبرر القانوني للاستعانة به ليتولى مسئولية البرايسيديا، لكن كانت هناك بعض الاستثناءات في الحجم مثل حامية جبل كلاوديانوس *Mons Claudianus*، الذي كان أكبر حصون الصحراء الشرقية؛ نظرًا لوجود مجمع للمحاجر به.

وقد تم تشديد المراقبة على الطرق الصحراوية من قبل كل الدوريات المتنقلة والحراسة الثابتة. وكانت تتم متابعة الأمور من خلال سلسلة من أعمدة المراقبة "*Skopelarioi*"، وكان القائمون عليها يتبعون قائد العشرة "*Decanos*"، الذي كان في مكانة أدنى من التسراريوس. وكانت أعمدة المراقبة تُستخدم للمراقبة والإشارة أيضًا[١٦].

---

(12) Bulow-Jacobson, Egypt's Eastern Desert, 560.
(13) Maxfield, Ostraca, 158–59; Bagnall, Upper Egypt, 69; Brun, Myos Hormos and Berenike, 15.
(14) Ostraca, 160; Bagnall, Roman Garrison, 138; Cuivgny, Eastern Desert, 203.
(15) Maxfield, Ostrca, 166; Bagnall, Upper Egypt, 69; Burn, Myos Hormos and Berenike, 21; Bulow-Jacobsen, Egypt's Eastern Desert, 568.
(16) Bulow-Jacobsen, Egypt's Eastern Desert, 560.

واقتضى الاتصال فيما بين البرايسيديا بعضها البعض، أو بينها وبين مقر القيادة في برنيكى أو قفط؛ إما بإرسال الخطابات الرسمية، والتي كان ينقلها المصارعون المونوماخوي *Monomochoi*، الذين يأتمرون بأمر التسراريوس في البرايسيديا، خصوصًا في المسافات القصيرة، أو بين البرايسيديا وقفط، أو عن طريق تبادل المعلومات والأغراض الخاصة بالتموين فيما بينها من جنود ومقيمين على طول الطريق(١٧).

ويتضح من خلال الوثائق التي ورد بها ذكر التسراريوس؛ أنها تعود إلى حاميات على طرق القوافل التجارية في الصحراء الشرقية ما بين النيل والبحر الأحمر، كذلك في الجنوب في النوبة السفلى، وهي منطقة حدودية اقتضت وجود الحاميات لتوفير الأمن فيها؛ ونظرًا للأهمية الإستراتيجية لتلك الطرق على التجارة الشرقية مع الهند، كذلك مع إفريقيا؛ فقد انحصرت أماكن عمل التسراريوس بصفته العسكرية على مناطق جبل كلاوديانوس *Mons Claudianus*(١٨)، وكروكوديلو *Krokodilo*(١٩)، وديديموي *Didimoi*(٢٠)، والمناطق الخاضعة لتلك الحاميات في الصحراء الشرقية. وكذلك منطقة بسكليس *Pseklis*(٢١) في النوبة السفلى، وفقًا لما أُكتشف من وثائق حتى الآن.

- **مهام التسراريوس:**

بدأ ظهور هذه الوظيفة في مصر في القرن الأول الميلادي، كما يتضح من الوثائق التي بين أيدينا، وتتزامن مع تأسيس البرايسيديا أو الحاميات على الطرق والمناطق الحدودية المعزولة التي كانت منتشرة على طول تلك الطرق؛ نظرًا لحتمية وجودها وضرورة دورها في حفظ الأمن والحماية من هجمات البدو. وكانت هذه العملية تحتاج إلى تنظيم دقيق وتنسيق بين الحاميات لإنجاز المهمة، ومتابعة لمجريات الأمور، ورفع التقارير عنها، وكانت تلك أولى مهام التسراريوس الرسمية، ومن أجل ذلك قام بتكليف المصارعين بنقل الرسائل بينه وبين الحاميات المجاورة، أو بينه وبين مقر القيادة في قفط. كما كان يكلفهم بنقل التعليمات إلى الحاميات الواقعة في دائرة نفوذه، ثم كتابة التقارير عن تطور الأحداث، خاصةً فيما

(17) Bulow-Jacobsen, Egypt's Eastern Desert, 561.
(18) O. Claud. 3. 563; 576; 498; 4. 708; 713; 714; 722.
(19) O. Krok. 1. 68; 94; 95.
(20) O. Did. 44; 45.
(21) O. Wilck. 1143; 1146; Rom. Mil. Rec. 78, No. 12, 42; 55; 75.

يتعلق باعتداءات البدو على طرق التجارة ويتضح ذلك من وثيقتين[٢٢] ترجعان إلى الفترة (٢٠٠–٢٢٥م)، وهما خطابان رسميان من منطقة ديديموي. وقد أشير فيهما إلى التسراريوس على أنه منْ تلقاهما من المصارع (مونوماخوس *Monomchus*) إيكليستروس *Eukylistros*، والتسراريوس يُدعى سرابيون، وهو الوحيد الذي جاء ذكره في أوستراكا ديديموي، ويبدو أنه يتصرف كحارس أمن الحامية؛ لأنه الوحيد الذي نعرف رتبته[٢٣].

وتنص إحدى الوثيقتين[٢٤] على: "إيكليستروس ... إلى التسراريوس سرابيون، أريد أن تعرف أني فعلت ما طلبت مني ... ولم أبق ساعةً واحدةً في قفط، لكننى أتيت إلى الحصن. لكن إليكون الذي كان ينزل مع البرابرة، ضربنا بالعصي، لأننا وحيدين، فهربنا لمسافة ميل تقريبًا، لقد استعدنا خطواتنا ... وأنا أرسل لك ... الحصن". بينما نص الوثيقة الثانية[٢٥] – والتي كانت حالتها سيئة ومجزأة وكل ما تبقى منها اسم المونوماخوس إيكليستروس وسيرابيون التسراريوس – يبدو أن المونوماخوس أراد أن يخبر التسراريوس بأمرٍ ما يتعلق بمهمته.

تبين من الوثيقة المشار إليها أن إيكليستروس المصارع كان مُكلفًا من قبل التسراريوس بمهمةٍ ما في مدينة قفط، الميناء النهري والمركز التجاري المهم على نهر النيل، ومن المعروف أن المونوماخوي *Monomachoi* كانوا مسئولين عن البريد على طرق القوافل في الصحراء الشرقية، ويأتمرون بأمر القائمين على البرايسيديا، وكذلك التسراريوس. كما هو واضح في الوثيقتين السابق الإشارة إليهما. ومن المعروف أن المونوماخوي كانوا مسئولين عن نقل المراسلات ما بين قفط وكل من ميوس هورمس وبرنيكي – أهم الموانيء على

---

(22) O. Did, 44; 45.

(23) Cuvigny, Correspondane of Ficielle, 44, 45.

(24) O. Did, 44.

Εὐκύλστρος [[μονομά-χος Σαραπίωνι θεσαλαρί-5ῳ(*). γινώσκειν <σε> θέλω ὅτι ὡς ἐντέταρσέ(*) μοι ἐποί-ησα καὶ παρὰ τήν σου διαταγὴν οὐκ ἐμένη-κα(*) εἰς Κόπτον μείαν(*)10ὥραν ἀλλὰ ἦρθον(*) ἐντῷ πραισειδείῳ(*). Ιεκουν δὲ καταβὰς μετὰ τῶν Βαρβάρων ξυλοκρου-στοὺς ἡμᾶς ἐποίησεν,15μόνους ἡμᾶς εὑρών,καὶ ἐφύγαμεν(*) ὡς ἐπὶ μείλειν(*) καὶ ἀνεκά<μ>-ψαμεν καὶ ἔπεμψά σοι τὸν φαμελιάριν 20εἶνα(*) μὴ ἀφω. τὸ πραισείδιν(*)μον

(25) O. Did, 45.

[Εὐ]κύλισθρος [μον]ομάχος Σα-[ραπί]ωνι θεσσε[ραρίῳ](*)[πλ]εῖστα χα[ίρειν.] 5[γινώσ]κειν σε θ[έλω -ca.?-][-ca.?-] κονψῶς(*)

البحر الأحمر، كما كانوا يقومون بالدور نفسه لمسافات قصيرة بين الحاميات المتجاورة في الصحراء، من وإلى قفط[٢٦].

وتضمنت وثيقة أخرى[٢٧] بأن التسراريوس كان المسئول عن توزيع المهام على الجنود في الحاميات. وهذه الوثيقة رسالة خاصة من أحد الجنود إلى مسئول حامية كروكوديلو بخصوص طلب نقله لمكان آخر؛ حيث جاء فيها: "من ... إلى سيده بروكلوس ... تحيةً، أخاطبك بطلبٍ عاجلٍ سيدي؛ لقد أرسلت لونجينوس بكلمةٍ إلى التسراريوس، وقال أني أصعد ... فلتنظر إذن كيف يمكن أن تبدلني بالنقل عندك، وما سوف تنفقه، سأرده إليك بما يرضيك تمامًا ... تحيتي لماكسيموس ... إذا كان موجودًا هناك، دعه يقرر كلمة لي ... كن بخير".

يوضح النص المذكور أمرين مهمين: **الأول**؛ التأكيد على أن المسئول عن توزيع الجنود على الحاميات من صميم عمل التسراريوس في البرايسيديا، خاصةً وأن الجندي ذكر ذلك في رسالة موجهة إلى مسئول حامية كروكوديلو *Curator*؛ **الثاني**؛ الإشارة إلى وجود فساد بين القائمين على العمل في برايسيديا كروكوديلو، وذلك يتضح جليًا من علم المسئول الأول الذي وجه الجندي خطابه إليه، وتورط التسراريوس في هذا الأمر؛ حيث أبدى الجندي استعداده لرد – أو بمعنى آخر دفع – أي مبلغ سيُطلب منه مقابل تغيير مهمته. ولا يُستبعد إرسال الجندي لشخص يُدعى لونجينوس للاطلاع على تفاصيل النقل ما يوحى بأن التسراريوس قد غير بالفعل مهمة ذاك الجندي.

كان التسراريوس مسئولًا عن مخزون الأسلحة في الحامية، التي كانت توزع على الجنود عند تنفيذ مهامهم الأمنية. ففي وثيقة[٢٨] ترجع إلى عام ١١٨م من منطقة كروكوديلو

---

(26) Fatma Hamouda, Letters, 55.

(27) O. Krok, 1. 95.
[-3-4-]..ις Πρόκλῳ τῷ κυρίῳ μλ-[ῖστα](*) χαίριν(*). ἐρωτο(*) σε πολλὰ, [(*) κύρ\ι/ος(*)μου, ἀπέσταλκα Λονγῖνον φά-σιν ἔχοντα τῷ τεσσαλαρίῳ(*) καὶ λέ-5γι(*) ὅτι· 'ἀναβαίνο(*)'· ἰδὲ οὖν λοιπὸν πος(*) ἀλλάξῃς με παρὰ σέ· ὃ(*) ἂν δα-πανήσις(*) ἀποδώσο(*) σοι καί σεν(*) εὐπι-θήν(*) {σε} ποιήσο(*). ἄσπασε(*) Μάξιμονκαὶ ἂν ἦν(*) ἐκῖ(*), πεν[[π]]θέτο(*) μοι φάσιν.
10ἐρροσ( )(*).

(28) O. Krok. 1, 94.
1[. .]. [-ca.?-]καὶ γραψ[-ca.?-] ἂν(*) ἔλθῃ σε(*) ὁ τεσσαλάρις(*) μο[υ] καὶ δώσις(*) αὐτῷ τὸ ὅπλον 5ἐπὶ(*) δημώσιν ἐστίν(*)· ἔλαβ[α γὰρ] αὐτὸ(*) ἐν =

وهي رسالة خاصة بأحد الجنود؛ حيث يطلب من أبيه تسليم الدرع للتسراريوس، مشيرًا إلى أنه ملك للدولة، ونص الوثيقة كالتالي: "إذا جاء التسراريوس لرؤيتك، أعطه الدرع؛ لأنه ملك للدولة، لقد تلقيته خلال الحرب .... ١١بؤونة"[٢٩]. والحرب المشار إليها في نص الوثيقة من المرجح أنها حرب اليهود الكبرى، التي اندلعت عام ١١٥م، واستمرت حتى عام ١١٧م، ويُدعم هذا الرأي لكوڤين، إذ أنه قد أُشير إليها في وثائق بردية متزامنة معها.

من المحتمل أن التسراريوس في بعض الأحيان كان المسئول عن الحامية التي يوجد بها، وربما هذا ما تؤكده شظية لرسالة خاصة[٣٠] ترجع إلى عام ١٠٩م، ذُكر فيها – فقط – التسراريوس واسمه ميتيوس روفوس *Mettius Rufus* بصفته القيّم على برايسيديوم كروكوديلو، ولم ترد بالوثيقة أية معلومات أخرى. وربما يؤكد ذلك أيضًا الوثائق[٣١] من جبل كلاوديانوس، التي تتضمن قوائم للعاملين فيه؛ حيث تضع التسراريوس على قمة تلك القوائم؛ مما يدل على أهمية التسراريوس، حتى لو جاء ذكره مع أصحاب المهن والحرف الأخرى، على سبيل المثال: الطبيب، الحلاق، الإسكافي، النجار، إلى آخره ....

وكان من مهام التسراريوس توزيع الحصص التموينية على الجنود؛ حيث توضح إحدى الوثائق[٣٢] من جبل كلاوديانوس، وهي إيصال يرجع لعام ١٤٤م، يُقِر فيه كاتبه بأنه استلم راتبه وحصته من الطعام مقدمًا من التسراريوس، ونص الوثيقة: "ثيون بن سيرابيون ...

= τῷ πολέμῳ. ἄσ- παζε(*) τὸν πατέραν(*) . . . κλην καὶ Ἀσπιδοῦν ϰαὶ Λουκίαν καὶ γράψον 10μοι περὶ τῆς σω- τηρίας ἡμῶν(*)ν.

(29) La Correspondance Officiel, 94.

– وقد اندلعت هذه الحرب في مصر وقورينة وقبرص؛ لذا عُرفت بحرب اليهود الكبرى.

1[. .]. [-ca.?-]καὶ γραψ[-ca.?-] ἀν(*) ἔλθῃ σε(*) ὁ τεσσαλάρις(*) μο[υ] καὶ δώσις(*) αὐτῷ τὸ ὅπλον 5ἐπὶ(*) δημώσιν ἐστίν(*)· ἔλαβ[α γὰρ] αὐτὼ(*) ἐν τῷ πολέμῳ. ἄσ- παζε(*) τὸν πατέραν(*) . . . κλην καὶ Ἀσπιδοῦν ϰαὶ Λουκίαν καὶ γράψον 10μοι περὶ τῆς σω- τηρίας ἡμῶν(*)ν.

(30) O. Krok. 1, 68.

1. Μετ[τίου] [Ῥούφου] [?]

2. τεϱ[σεραρίου]

(31) O. Claud. 4, 708, 713,; 714; 722.

(32) O. Claud. 3, 498.

Θέων Σεραπίωνος ἐγ νουμέρου Πορφυρίτου ἀριθμοῦ Κλαυδιανοῦ Ποσιτᾶτει θεσαραρίῳ(*) χαίριν. ὁμολογῶ προκεχρῆ-5σται(*) παρὰ σοῦ τον ψώνιόν(*) μουκαὶ τὸ κιβάριν ὑπὲ-ρ μηνὸς Παυνει τοῦ (ἔτους) ζ ἔτους Ἀντωνίνου Καίσαρος τοῦ κυρίου.(hand 2) Θέων Σερα-πίωνος ὁ-10μολογῶ προχρησται(*).

إلى بوستياس التسراريوس، تحيةً، أقر أننى تلقيت منك راتبي مقدمًا، وحصتي الغذائية لشهر بؤونة من السنة السابعة من حكم سيدنا أنطونينوس قيصر. أقر بأنني تلقيت السُلفة، ثيون بن سيرابيون".

ويؤكد ذلك وثيقة[٣٣] أخرى من بسلكيس (الدكا) في النوبة السفلى، وهي إيصال يرجع للفترة (١٥٠–٢٢٥م)، معني باستلام الحصة التموينية الشهرية من القمح : "... التسراريوس أسكلوبياديس، تحيةً، أُقر بأنني أخذت منك حصتي من الطعام لشهر هاتور ... رقم ٢ ... مفقود".

ووثيقة أخرى[٣٤] هي إيصال باستلام جندي – يُدعى يوليوس نيلوس حصته – من نبيذ كولفون؛ حيث تنص الوثيقة على: "أُقر أنا الجندي يوليوس نيلوس لونجينوس إسكندر *Cibariator* بأنني قد أخذت حصتي منك من نبيذ كولفون، وكذلك ٢ ... لقد كتبت لي بخصوص التسراريوس". وهنا ويدعم هذه المهمة وثيقتان ذُكر فيهما التسراريوس، وهما إيصالان أيضًا من منطقة بسلكيس بالنوبة السفلى يعودا للفترة (١٥٠– ٢٢٥م)؛ ففي إحداها ذُكر لقب التسراريوس فقط[٣٥]، والوثيقة الثانية إيصال يرجع للفترة نفسها يقر فيه كاتبه: "أُقر أنني قد أخذت من الـ *Cibariator* العسكري حصتي من النبيذ، وأربعة دنانير، و ٢٦ أوبل ... مكسيموس التسراريوس"[٣٦]. لقد كان توزيع الحصص التموينية الشهرية من الأمور المألوفة في المناطق المعزولة في الصحراء لجنود الحاميات المنتشرة على طرق التجارة .

---

(33) O. Wilck, 1143; Rom. Mil. Rec. 78, No. 12.
]. κ̣ωστ. ρ τεσσεράριος [Ἀσκληπ]ιάδης(*) ὀπτιων(*) χ(αίρειν)·[ἔλαβον] παρὰ σοῦ σίτου ἀρταβη(*) [μίαν ὑπ]ὲρ μηνὸς Ἀθὺρ 5[. . . .] β . . . . . ὀνομ[. . .].

(34) Rom. Mil. Rec. 78; No., 42.
Νῖλος ἱππ[εὺς] τ(ούρμας) Λονγίνῳ Ἀλε[ξάνδρῳ] κιβαριάτορι χαί[ρειν· ἔλαβον] παρὰ σοῦ οἴνου κ[ολοφώνιον ἕως] 5συντιμιθῆ(*). β. [. . .] τεσσεράριο[ς ἔγραψα ὑπὲρ αὐτοῦ

(35) O. Wilck. 1146; Rom. Mil. Rec. 78, No. 75.
vac. 1 line τεσσεράρ[ιος vac. ? .] [ἰα]τρὸς vac. ? [α(?)] [σκυ]τεὺς vac. ? [α(?)] 5[κουρ]εὺς vac. ? [α(?)][-ca.?-]. [-ca. 7[τέκτονες vac. ? (?) -1-2- (?)] [σκληρουργοὶ vac. ? (?) -1-2- (?)]fragment a 9δεκαν[ὸς vac. ? α(?)] 10χαλκε[ῖς vac. ? -ca.?-] σφυροκ[όποι vac. ? -ca.?-] φαρμα[ξάριοι vac. ? -ca

(36) O. Bold. 2, 2032; Rom. Mil. Rec. 78. No. 55.
[. . .]αρίων (ἑκατονταρχίας) Γλύκων[ος].[. . .]θι κειβαριάτωρι(*) χ[αίρειν]. [ἔλα]βον ἐκ τοῦ κειβαρί[ου](*) [κολ(οφώνιον)] ἓν (δηναρίων) δ ὀβολ(ῶν) κς. 5[-ca.?-] Μάξιμος [-ca.?-] τεσεραρις(*)[-ca.?-]α ἐν ταγῇ [-ca.?-].

وهي منطقة عمل التسراريوس. وقد لوحظ حصول الجنود في بسلكيس على حصص من النبيذ ضمن الحصص التموينية، وربما مقابل ثمن منخفض، وأشهر تلك الأنواع نبيذ كولوفون. وقد ارتبط بعمل التسراريوس في بسلكيس بتوزيع التموين على الجنود الـ *Cibariator* العسكري.

هكذا تنوعت مهام التسراريوس ما بين حفظ الأمن على طرق القوافل، وبمتابعة المراسلات، ورفع التقرير عنها للقائد، وكذلك كان مسئولًا عن توزيع المهام على الجنود في الحاميات، بالإضافة إلى مسئوليته عن حفظ مخزون الأسلحة في الحامية. وكانت هذه هي المهام الرسمية التي قام بها التسراريوس بشكلٍ معلن وفقًا لمتطلبات المنصب، ولكن هذا لا ينفي قيامه ببعض المهام غير الرسمية التي سنوضحها فيما يلي.

أما فيما يتعلق بمكانة التسراريوس في الحاميات التي يعمل بها، يتضح من خلال بعض الوثائق[٣٧] والتي تعود لمنطقة جبل كلاوديانوس في الفترة (٩٨–١١٧م)، تتحدث عن قائمة بالعاملين في تلك المنطقة وأعدادهم. نجد أن التسراريوس يأتي على قمة القائمة، ثم يليه أصحاب المهن والحرف الأخرى بدايةً من الطبيب والإسكافي والحلاق والجنود إلى آخره. وقد بلغ إجمالي عدد الأشخاص المُشار إليهم ١٠٧ شخص، يوجد بينهم ثلاثة مرضى، مع الإشارة إلى منطقتين تقعان ضمن دائرة نفوذ قائد حامية جبل كلاوديانوس، وهما لاكوس *Lakkos* ورايما *Raima*، ولا يجب أن نستبعد تمامًا القول بأن التسراريوس الذي تكرر في تلك الوثائق على رأس العاملين بالحامية بأنه يتمتع بأهمية كبيرة في هذا المكان بالنظر إلى الإشارات السابقة عنه في الوثائق.

وكان من الصعب الفصل بين الوضع الاقتصادي والوضع الاجتماعي للتسراريوس؛ نظر لارتباطهما معًا؛ لأن الوضع الاقتصادي للتسراريوس يؤثر على مكانته الاجتماعية، فقد تلقى التسراريوس أجرًا أعلى من راتب الجندي العادي؛ حيث بلغ ضعف ما يتلقاه جندي الفيلق العادي مرة ونصف[٣٨]، وهذا شيئًا طبيعيًا كونه ضابطًا يقوم بمهامٍ غير اعتيادية مقارنةً بما يقوم به الجنود.

ويبدو أن هذا الأجر قد جعل وضعه المادي أفضل؛ مما سمح له بممارسة بعض الأنشطة غير الرسمية، ربما جنى من ورائها بعض الفائدة. وقد ساعده على القيام بذلك أيضًا

(37) O. Claud. 4, 708, 713; 714; 722.
(38) Campbell, Roman Army, 28; Cuivgny, Rome in Egypt, 203.

طبيعة عمله، أي استغلاله لمنصبه، أو ربما أماكن العمل المنعزلة بعيدًا في الصحراء أو على الحدود. وعلى رأس تلك الأنشطة، إقراض المال للجنود في الحامية. ففي إحدى الوثائق[٣٩] من جبل كلاوديانوس ترجع إلى النصف الأول من القرن الثاني الميلادي (١٣٦ – ١٣٧م) وهي إيصال – أمانة – أو بمعنى آخر إقرار من كاتبه بالحصول على مبلغ مالي من التسراريوس، وهذا نص الإيصال: " أقر أنا إسكلبياديس لأنطونيوس التسراريوس إنني تلقيت منه عشرون دراخمة فضية سأعيدها ...". وباقى النص مفقود.

ويدعم قيام التسراريوس بإقراض المال وثيقة[٤٠] أخرى ترجع إلى عام ١٤١– ١٤٢م من منطقة جبل كلاوديانوس؛ حيث يُقر شخص يُدعى مينياس *Menneas* باقتراض مبلغ مالي من التسراريوس يُقدر بـ ٨ (أو ١٨) دراخمة من التسراريوس، ولكن اسمه مفقود. ويدل إقراض التسراريوس المال على وضعه المالي المريح الذي يسمح له بذلك، والذي يطمع من ورائه لتحقيق المزيد من الفائدة والأرباح عن طريق إقراض الآخرين.

وقد وردت إشارتان أخريتان إلى الوضع الاقتصادي للتسراريوس في وثيقتين برديتين[٤١] ترجعان إلى الربع الأول من القرن الثالث الميلادي. والوثيقة الأولى[٤٢] والتي ترجع لعهد الإمبراطور ماكرينوس *Macrinus* الذي اغتال الإمبراطور كراكلا *Caracalla* أثناء حملته ضد بلاد فارس. والوثيقة من فيلادلفيا في مقاطعة أرسينوي، وهي مسودة لقائمة بأسماء أصحاب الحيازات الزراعية في هذه المنطقة، والمساحة التي تحت يد كل واحد منهم، ويبدو أن الهدف من تلك القائمة هو تقدير قيمة الإسهامات التي يجب أن يُقدمها كل واحد منهم للجيش الروماني في سوريا. ويعتمد هذا التقدير على أساس ما يملك كل شخص من أراضٍ زراعية. وفي هذه البردية يُشير كاتبها إلى الإسهامات المطلوبة في الأسماء التي

---

(39) O. Claud.3, 563.
[Ἀ]σκλφιάδης(*) Ἀντωνίῳ [. . . . .] [-1-2-]ῳ θεσαλαρίῳ(*) χαίριν. ὁμολ[ογῶ προ-κεχ]ρῆσται(*) παρὰ σοῦ ἀρ[γυρίου] [δραχ]μὰς ἴκοσι(*) ἃς καὶ -ca.?-]5[-ca.?-] . [-ca.?-]

(40) O. Claud. 3. 576.
Μεννέας [-ca.?-] τεσσεραρ[ίῳ χαίρειν. -ca.?-] σοῦ χρῆσι[ν -ca.?-] οκτὼ (γίνονται) [(δρ αχμαὶ) -ca.?-]5πέμπτ[ου -ca.?] Ἀντων[-ca.?] (hand 2) Μεννέα[ς -ca.?]πρόκι[ται -ca?]

(41) P. Yale. 3, 137, (Col. VI, 190); P. Prage. 3, 236. (Coll. VII, 158).
Βυρίλλῳ ἐλθὼν(*) θεσελαλίῳ(*) μο(νόχωρον) α

(42) P. Yale. 3, 137, (Col. VI, L. 190).
Ὀρσενούφεως τεσσεράριος(*) σιτ(ικῆς γῆς) (ἀρουρ-) [.

وردت بها من المواد الغذائية والأعلاف، وأعد قائمةً مفصلةً للمؤن والأشياء التي يتم إعدادها من أجل إرسالها إلى سوريا(٤٣).

وقد وردت الإشارة إلى التساريوس سرينوس *Serenus* الذي يمتلك عشرون أرورة قمح، وتُلقي تلك البردية ضوءًا بتلك الإشارة إلى أن التساريوس كان من أصحاب الحيازات (٢٠ أرورة) وكان يخضع لما يخضع له سكان قرية فيلادلفيا، وما يتبعها من مناطق من أصحاب الحيازات. والوثيقة الثانية، وهي إقرار بالحساب الشهرى لهيرنينوس *Heroninos* مدير ضيعة أبيانوس في فيلادلفيا بمقاطعة أرسينوي، وترجع لعام ٢٥٩م. وقد ورد ذكر التساريوس في وثيقة(٤٤) أخرى ترجع إلى الفترة (٢٢٢–٢٢٩م)، ولكنها وثيقة مجهولة وغير معروفة من أي إقليم؛ نظرًا لحالتها السيئة، وفقدان معظمها، وهي البردية اللاتينية الوحيدة التي ورد بها ذكر التساريوس، ولا تُضيف شيئًا سوى أنها تشير لإحدى فرق الجنود.

ووجدنا من خلال تلك البرديات، أن التساريوس كان من أصحاب الحيازات الزراعية، أي في وضع مالي جيد؛ مما انعكس بالضرورة على وضعه الاجتماعي بين سكان المناطق التي عاش فيها، كما كان له دورٌ مهم، ولا يمكن التقليل من أهميته في الحاميات الرومانية أو البرايسيديا؛ نظرًا لأن عمل تلك الحاميات يعتمد على المتابعة والمراقبة والتنسيق، وهي البيئة المثالية لعمل التساريوس. كما أنه أوجد صلةً مباشرة بينه وبين القائمين على أبراج المراقبة في تلك الحاميات.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ارتبط عمل التساريوس بالحاميات الرومانية – أي البرايسيديا – على امتداد طرق القوافل ما بين البحر الأحمر ووادى النيل خلال الفترة موضوع الدراسة، ويتضح ذلك من خلال ما عُثر عليه من وثائق في مقرات تلك الحاميات – حتى الآن – وقد تظهر معلومات جديدة مع أي اكتشافٍ جديد.
- ولما كان يوجد تساريوس واحد فحسب لكل مائة جندي، وهو يلي قائد المائة في الرتبة، فإنه اعتمادًا على تلك القاعدة لابد أنه كان مسئولًا عن الحاميات الصغيرة، والتي غالبًا ما كان بها عدد قليل من الجنود أقل من المائة؛ فإنه حتى ولو لم تذكر الأوستراكا ذلك

(43) Naphtali Lewis, Notationes Legentis, 57; 60–61.
(44) P. Chla. 497.

صراحةً، فهذا لا يستبعد أن التسراريوس كان يتولى المسئولية عن البرايسيديا في بعض الأحيان.

- إن جميع الوثائق التي جاء بها معلومات عن التسراريوس ترجع إلى مناطق داخل الصحراء الشرقية من جبل كلاوديانوس وكروكوديلو وديديموي وبسلكيس، وكلها مناطق صحراوية منعزلة، ولكنها مرتبطة بأمن طرق القوافل ما بين البحر الأحمر ووادى النيل.
- ومن اللافت للنظر أن وثائق كروكوديلو وديديموي كانت عبارة عن رسائل، إما خاصة، أو رسائل رسمية تتعلق بمهام التسراريوس في تلك الحاميتين؛ أما وثائق جبل كلاوديانوس فمن بينها أربع وثائق عبارة عن قوائم بالموظفين في الحامية ومقلع الحجارة، ووثيقتان عبارة عن إقرار بتلقي قرض من التسراريوس، ربما لأن جبل كلاوديانوس كان به أكبر حامية وبؤرة استيطانية نتيجة للنشاط الاقتصادي، أما وثائق بسكليس فكلها إيصالات باستلام الحصة التموينية أو الخمر الذي كانت تقدمه الدولة للجنود في المناطق المعزولة.
- ربما يرجع تغيير مهام التسراريوس في الفترة التالية في عهد الإمبراطور دقلديانوس (٢٨٤–٣٠٥م) من مهام عسكرية – ارتبطت بقوات الحامية الرومانية في البرايسيديا على امتداد طرق التجارة عبر الصحراء الشرقية والمناطق الحدودية في الجنوب في منطقة بسكليس في النوبة السفلى – إلى مهام مدنية؛ حيث أصبح مجرد موظف قروي ارتبطت مهام وظيفته بالأنونا العسكرية *Annona Militris*، وربما يرجع ذلك إلى التغييرات التي أدخلها الإمبراطور دقلديانوس على النظام الإداري في الدولة الرومانية وولاياتها. وربما يرجع أيضًا إلى تخلى مصر عن منطقة النوبة السفلى، وتوطين النوبار بها من أجل التصدي للبليميين، وبالتالي تقلص أهمية وجود الحاميات الرومانية، مما أثر على وضع العاملين بها ومنهم التسراريوس.

==========

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر:

- O. Bodl Greek Ostraca in Bodlein Library at Oxford and Various Other Collections, ed. J. G. Tait (London, 1930).
- O. Claud. Jean Bingen and Others, Mons Claudianus, Ostraca Graeca Et Latina (O. Claud. I a 190) Vol. I (Institut Français D'Archéologie Orientale (Caire, 1992), Vol. II (O. Claud. 191 á 416), (1997), Vol. III (O.Claud. 417 á 631), (2000).
- O. Did. Hélène Cuvigny, Ostraca de Didymoi, La Correspondance Officiell et Cirvulation, Institut Français D'Archéologie Orientale (2012).
- O. krok. Hélène Cuvigny, Ostraca de Krokodilo; La Correspondance Millitaire et sa Circulation, Praesidia du Desert de Bérénice, Institut Françaios D'Archeologie Orientale, Fouilles de L'IFAO, 51, (2005).
- Rom. Mil. Rec. Fink, Robert O., Roman Military Records on Papyrus (Princeton University, 1971).
- O. Wilck. Griechische Ostraka Aus Aegypten and Nubien, ed. Wilcken (Leipzig–Berlin, 1999).
- P. Ch. L. A. Chartae Latinae Antiquiores, ed. Bruckner (Germany II, No. 5, 465–517, 1979).
- P. Prag. 3 Papyri Graecae Wessely Pragenses, ed. R. Pintaudi and Rathbone (Firenze, 2011).
- P. Yale. 3 Yale Papyri in The Beinecke Rare Book and Manuscript Library, III, (ed. P. Schubert. Oakville, 2001).
- Vegetius Flavi Vegeti Renati, Epitome Re Militaris (Lipsiae, 1885), Bibliotheca Scriptorum Graecorum et Romanorum.

ثانيًا : المراجع:

- Bagnall, Roman Garrison Bagnall, R., "The Roman garrison of Latopolis" BASP, Vol., XII, No. 4 (1975), 135–144.

- Bagnall, Upper Egypt	Bagnall R., "Army and Police in Roman Upper Egypt", JACE, Vol. 14 (1977), 67–86.
- Berger, Dictionary of Roman Law	Adolf Berger, Encyclopedic Dictionary of Roman Law (Philadelphia, 1991).
- Bohec, Roman Army	Yanne Le Bohec, The Imperial Roman Army (New York& London, 1984).
- Brun, Myos Hormos and Berenike	Jean – Pierre Brun, "Chronology of the Forts of the Routes to Myos Hormos and Berenike during the Graeco-Roman Period", (Collége de Françe, 2018).
- Bülow-Jacobsen, Egypt's Eastern Desert	Adam, Bülow-Jacobsen, Communi-cation, Travel and Transportation in Egypt's Eastern Desert During Roman Times, (1^{st} to 3^{rd} Century, AD), (Koln, 2013).
- Campbell, Roman Army	Brain Campbell, the Roman Army, 31 BC–AD 337, A source Book, (London & New York, 2003).
- Campbell, Classical Dictionary	John Brian Campbell, the Oxford Classical Dictionary (4. ed., 2012)
- Cuvigny, Eastern Desert	Hélène Cuvigny, Rome in Egypt's Eastern Desert, 2 Vols. ed., Roger Bagnal (New York, 2021).
- Cuvigny, Mons Claudianus	Hélène Cuvigny, Mons Claudianus Ostraca Graeca et Latina III (IFAO, Caire, 2000).
- Evelyn White, Ostraca	H. Evelyn White, "Graeco-Roman Ostraca. From Dakka, Nubia", CR, Vol. 33, No. 3–4 (1919), 49–53.
- Fatma Hamouda, Letters	Fatma Hamouda, Communication and The Circulation of Letters in the Eastern Desert of Egypt During the Roman Period PDF (Heidelberg University, 2018).
- Maxfield, Ostraca	Valerie Maxfield, "Ostraca and the

Roman Army in the Eastern Desert", CS (2019), 153–173.

- Naphtali Lewis — Notationes Legentis, BASP, 39 (2002), 57–61.

- Radin, The Promotion of Centurions — Max Radin, The Promotion of the Centurions in Caesar's Army, CJ, Vol. 10, No. 7 (1915), 300–311.

- Sidebotham, Erythra Thalassa — Steven Sidebotham, Roman Economic Policy in the Erythra Thalassa (Leiden, 1986).

- Speidl, Sepcialisation and Promotion — M. Speidl, "Specialisation and Promotion in the Roman Imperial Army", from Book Administration, Prosopography and Appointment Policies in the Roman Empire, ed. Lukas De Blois (Brill, 2001).

- Ward, A Roman Tessera — John Ward, "Abrief Account a Roman Tessera Philosophical Transactions, (1683–1775), Vol. 45 (1748), 224–232.

==========

ملحق

مسلسل	الوثيقة	التاريخ	الإقليم	الموضوع	مكانة ومهام التسراريوس	ملاحظات
١	O. Claud. 4.708	٩٨ – ١١٧م	جبل كلاوديانوس الصحراء الشرقية	قائمة عامة بالموظفين في جبل كلاوديانوس	موقعة في الوثيقة على قمة الوظائف التي ذُكر بالقائمة.	تشير الوثيقة إلى منطقة Raima و Lakkos ربما أنهما كان ضمن منطقة نفوذ قائد حامية كلاوديانوس τεσσεράρις
٢	O. Claud. 4.713	٩٨ – ١١٧م	جبل كلاوديانوس الصحراء الشرقية.	قائمة عامة بالموظفين وعددهم في مقلع للحجارة	يأتي التسراريوس على قمة الوظائف المذكورة في الوثيقة.	أوستراكا يونانية . عبارة عن شظايا وحالتها سيئة . لم تشر إلى الموقع بالتحديد τεσσεράριος
٣	O. Claud. 4.714	٩٨ – ١١٧م	جبل كلاوديانوس الصحراء الشرقية.	قائمة عامة بالموظفين.	يأتي التسراريوس على قمة الوظائف المذكورة في الوثيقة .	أوستراكا يونانية . وهذه الوثيقة مع رقم 708 ؛ 713 تتناول الموضوع نفسه، وأشارت إلى منطقتي Raima و Lakkos τεσσεράρις
٤	O. Krok. 1. 68	١٠٩م	كروكوديلو (المويه) الصحراء الشرقية.	رسالة خاصة من جندي إلى التسراريوس.	لم يرد فيها إلا اسم التسراريوس متيوس روفوس.	أوستراكا يونانية. شطية، ولم ينجو منها سوى اسم التسراريوس τεσσεράρίου
٥	O. Krok. 1. 95	١٠٨ – ١١٥م	كروكوديلو الصحراء الشرقية.	رسالة خاصة من جندي إلى القيّم على الحامية يطلب نقله إلى مكان آخر للخدمة.	يذكر فيه التسراريوس كجهة لجأ الجندي إليه لنقله.	أوستراكا يونانية. حالتها جيدة، وفي هذه الرسالة محاولة لرشوة التسراريوس من أجل نقله إلى حيث يريد τεσσαλαρίῳ
٦	O. Krok. 1. 94	١١٨م	كروكوديلو الصحراء الشرقية.	رسالة خاصة من أحد الجنود يطلب من والده أن يعطي الدرع للتسراريوس	يمثل التسراريوس الدولة في استرداد الدرع من أحد الجنود.	بداية الرسالة مفقودة، وتوجد بها إشارة موجزة إلى حرب، يبدو أنها قد انتهت، ومن المحتمل أنها الصراع الذي تسبب به التمرد اليهودي عام ١١٥ – ١١٧م τεσσαλαρίῳ
٧	O. Claud. 4.722	١٣٦ – ١٣٧م	جبل كلاوديانوس الصحراء الشرقية.	قائمة عامة بالموظفين في مقلع للحجارة.	يأتي التسراريوس على قمة الوظائف المذكورة في الوثيقة.	أوستراكا يونانية. مما يعطي دلالة على أهمية التسراريوس في الحامية τεσσεαράριος .

(تابع الملحق)

مسلسل	الوثيقة	التاريخ	الإقليم	الموضوع	مكانة ومهام التسراريوس	ملاحظات
٨	O. Claud. 3.563	١٣٦ – ١٣٨م	جبل كلاوديانوس الصحراء الشرقية.	إيصال عبارة عن إقرار بقرض	المقرض هو التسراريوس أنطونيوس.	أوستراكا يونانية. وقيمة القرض المذكور في الوثيقة هو ٢٠ دراخمة فضية θεσαλαριῷ .
٩	O. Claud. 3.576	١٤١ - ١٤٢م	جبل كلاوديانوس الصحراء الشرقية.	إيصال عبارة عن إقرار بقرض من التسراريوس	إقراض المال واسم التسراريوس مفقود.	أوستراكا يونانية. قيمة القرض حوالي ٨ أو ١٨ دراخمة τεσσεράρίῳ .
١٠	O. Claud. 3.498	١٤٤م	جبل كلاوديانوس.	إيصال باستلام حصة تموينية.	تسليم الحصص التموينية للجنود، وهذا إقرار من أحد الجنود بذلك باسم التسراريوس	وطلب من الجندي بإعطاء راتبه لأحد جنود الحامية من بورفيريتس بجبل كلاوديانوس θεσαραρίῳ .
١١	O. Wilck. 1143; Rom.Mil. Rec. 78; No. 12	١٥٠ – ٢٢٥م	بسلكيس (الدكا) النوبة السفلى.	إيصال باستلام حصة القمح الشهرية.	تسليم الحصص التموينية.	τεσσεραριος
١٢	O. Wilck. 1146; Rom-Mil. Rec. 78; No. 75	١٥٠ – ٢٢٥م	بسلكيس (الدكا) النوبة السفلى.	إيصال	//	τεσσεραρίος
١٣	Rom.Mil. Rec. 78; No. 42; SB.3; 6958	١٥٠ – ٢٢٥م	بسلكيس النوبة السفلى.	إيصال باستلام حصة تموينية من نبيذ كولوفون.	تسليم الحصص التموينية لمندوب عن الفارس المذكور.	يذكر إيصال بروي و Cibariator (الجيش) τεσσεραριος .
١٤	O. Bodl. 2032; Rom. Mil. Rec. 78; No. 55	١٥٠ – ٢٢٥م	بسلكيس النوبة السفلى.	إيصال		τεσεραρις
١٥	O. Did.44	٢٠٠ – ٢٢٥م	ديديموى الصحراء الشرقية.	رسالة رسمية من مسئول البريد.	يخبر فيها ما تعرض له من هجوم من البرابرة في الصحراء اثناء رحلته التسراريوس سرابيون.	أوستراكا يونانية في حالة جيدة، وقد كتب المصارع المسئول عن البريد ما تعرض له أثناء قدومه من قفط إلى ديديموي؛ حيث مقر الحامية θεσαλαριω

==========

(تابع الملحق)

مسلسل	الوثيقة	التاريخ	الإقليم	الموضوع	مكانة ومهام التسراريوس	ملاحظات
١٦	O. Did.45	٢٠٠ – ٢٢٥م	ديديموي.	رسالة رسمية من مسئول البريد.	يبدو أنه كان يريد أن يبلغ التسراريوس فيها عن تسليم شيء ما	أوستراكا يونانية . في حالة سيئة ، وهي في معظمها قد تدمرت θεσσεραρίῳ
١٧	P. Yale 3.137, (Col., VI, L. 190)	٢١٦ – ٢١٧م	فيلادلفيا (خربة الجرزة) مقاطعة أرسنيوي.	مسودة لقائمة بأسماء ملاك الأراضي من أجل الحصول عن مساهمتهم في دعم الجيش الروماني في سوريا.	كان التسراريوس ضمن قائمة ملاك الأرض، وقد ذكرت الوثيقة أنه يمتلك ٢٠ أرورة.	ويبدو أن تلك البردية كانت معدة لنسخها وإعداد قائمة بالأسماء والممتلكات من الأراضي لتقديم مساهمة للجيش الروماني في سوريا τεσσεαράριος
١٨	P. ChlA. 11, 497 (r. 2.8)	٢٢٢ – ٢٢٩م	بردية في مصر ولكن الإقليم مجهول.	قائمة بأسماء جنود فيلق من القوات الرومانية غير معروف.	جايوس جوليوس مكسيموس.	بردية لاتينية Tesserarius
١٩	P. Prag. 3.236, Coll. VII, L.158	٢٥٩م	ثيادلفيا أرسنيوي.	مسودة الحساب الشهري لهيرنينوس، الإيرادات والمصروفات، والضرائب .	التسراريوس	بردية يونانية من أرشيف ضيعة أبيانوس و Heroninos مدير الضيعة θεσελαλίῳ